

الحرف "Kai"

دراسة نحوية لدلالاته اللغوية فى الإلياذة

أشرف أحمد جابر فراج

مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان الوظائف الدلالية المتعددة ، التى يؤديها الحرف *Kai* فى التركيب اللغوى ، وهى دراسة نحوية تطبيقية فى ملحمة الإلياذة الهوميرية . ويؤدى الباحث هذه الدراسة فى ضوء علم اللغة الحديث ، مستخدماً منهج الإستقراء المباشر من المصدر ، باحثاً عن المعانى الكامنة فى عمق البنية اللفظية للمفردات السطحية . أخذاً فى الإعتبار دور السياق العام فى فهم التركيب اللغوى ، (١) فالجمل تكتسب دلالاتها فى النهاية من خلال ملاسبات الأحداث (٢).

تمهيد :

للحرف "*Kai*" إستعمالان شائعان ، تشير إليهما مراجع النحو اليونانى : الإستعمال الأول يتمثل فى إستخدامه للتوكيد بمعنى " أيضاً " *also* ، " حتى " *even* (٣) ، أما الإستعمال الآخر للحرف *Kai* فيتمثل فى إستخدامه للعطف (٤) . ويعرف هذا العطف " بعطف النسق " *Co-ordinate Conjunction* (٥) ، حيث يؤدى وظيفة الإضافة ، فيضيف ما بعده إلى ما قبله ، وهو بهذا المفهوم يفيد الضم والجمع *Copulative* (٦).

(١) S.R. Schiffer , *Meaning* , P. 36

(٢) عن المنهج العلمى للباحث ، بالتفصيل ، راجع رسالة دكتوراة الباحث (لم تنشر بعد):

تقعيد الجملة السببية فى اللغتين اليونانية واللاتينية - دراسة نحوية مقارنة فى التراكييب اللغوية بين

أوديسية هرميروس وإنيايدة فرجيليوس - الإسكندرية - ١٩٩٢م التمهيد - المبحث الأول - ص ١ : ٧

(٣) J.D.Denniston, *The Greek Particles* , P. 289

(٤) H.W. Symth , *Greek Grammar* , P.650.

(٥) ويفرق النحاة بينه وبين " عطف البيان " *Explicative apposition* ، لأن الأخير عطف بلا أدوات

عطف ، حيث يعتمد على الربط المعنوى بين الأحداث دون الحاجة لإستخدام حرف عطف . ومثال ذلك

نجدّه فى البديل المطابق .

E.R. Partiage, *Encyclopedia of Language* , P.217

(٦) W.W. Goodwin , *A Greek Grammar* , P.198

وعند استقراء المصدر - موضوع الدراسة - وحصر شواهد التراكيب اللغوية التي ورد فيها الحرف *Kai* ، وتحليل بنيتها العميقة Deep Structure (٧)، في ضوء نظرية علم السياق (٨) ، وجد الباحث نفسه أمام مجموعة متنوعة من الدلالات اللغوية التي يفيدها الحرف *Kai* ، والتي خرجت به خارج حدود الاستعماليين الشانعين - السالف ذكرهما - ، لتتسع دائرة استعمالاته ، فيفيد مجموعة متنوعة من الدلالات ، لاتغالي كثيراً ، إذا قلنا ان السياق بنوعية - سياق المقال وسياق المقام - كان هو الفيصل في فهم وتحديد هذه المجموعة من الإفادات الدلالية ، فضلاً عن محاولة الباحث لإلقاء الضوء على القيمة البلاغية - في الإسلوبية الهوميرية - لبعض الاستعمالات العطفية للحرف *Kai*

(٧) عن تحليل البنية العميقة للتراكيب اللغوية ، راجع :

-N. Chomsky, Aspect of the Theory of Syntax , PP. 12 FF.

- N.Chomsky , Syntactic Structures , PP. 44 FF.

M.A.K.Halliday, Exploration in the functions of Language , PP. 18 FF. (٨)

الفصل الأول

استخدام الحرف "Kai" للتوكيد

عند استخدام الحرف "Kai" للتوكيد معنى أو مفهوم للفظة معينة ، فإننا نلاحظ كتابته قبل هذه اللفظة التي يؤثر فيها (٩) وباستقراء المصدر وجدنا هوميروس يستخدم الحرف Kai للتوكيد ، سواء كان ذلك فى جملة إعتراضية Subordinate clause ، أو فى جملة أساسية Main Clause .

المبحث الأول

استخدام الحرف Kai للتوكيد فى جملة إعتراضية

إن الشواهد التى أستخرجها الباحث تثبت أنه فى حالة استخدام الحرف Kai للتوكيد فى جملة إعتراضية ، فإنه فى الغالب لا يستخدم خالصاً بمفرده ، وإنما تشاركه إحدى الأدوات Particles ، ولعل مرجع ذلك هو أن الأداة Particle تكون فى هذه الحالة هى واسطة الربط فى الجملة الإعتراضية ، بينما يقتصر دور الحرف Kai على التوكيد وتقوية المعنى ، ونجد ذلك فى استخدام (καὶ γάρ) ، ولنستمع فى الأنشودة الرابعة للربة " هيرة " وهى تخاطب " زيوس " ، معترفة امامه بأنه كبير الآلهة وبأنه الأقوى ، ولكنه لا يصح أبداً أن يضيع جهودها سدى >لأنها هى أيضاً ربة <

(١٠) καὶ γὰρ ἐγὼ θεὸς εἰμι-----

(٩) J.T. Allen , The first year of Greek , P.336

(١٠) راجع : IL.IV.58

ونجد نفس الاستخدام فى الشواهد الآتية :

(IL. I.63) (IL.II.292) (IL.III.440) (IL.XIII.228)

يستخدم الحرف *Kaí* مع الأداة (*γε*) على هذا النحو (*γε καὶ*) ليعطى مفهوم التوكيد بـ "حتى"، وذلك لتوكيد حدث فعل الجملة الاعتراضية، وفي الإنشودة الخامسة نستمع لحديث الربة "أفروديتة" لأخيها "أريس" عن المحارب > ابن تيديوس الذي يمكنه ان يحارب حتى ضد الأب زيوس <

(١١) Τυδεΐδης, ὃς νῦν γε καὶ ἀν Διὶ πατρὶ μάχοιτο."

يستخدم الحرف *Kaí* مع الأداة (*δέ*) ، وفي الأنشودة الثالثة عشر نجد "أيدومينيوس" قائد الكريتيين يحدث "ميريونيس" عن براعة المحارب "تيوكر"، الذي يعتبر أفضل من يستخدم القوس > وهو أيضا بارع في الإشتباك <.

(١٢)ἀγαθὸς δὲ καὶ ἐν σταδίῃ ὑσμίνῃ.

وتستخدم الأداة *τε* مع الحرف *Kaí* لتقوية وتأکید الإضافة، ولتعطى للاسم المضاف أهمية وخصوصية (١٣). وفي الإنشودة العاشرة نجد النص يشير إلى "بولون ابن يوميديس"، الذي وقف موجهاً كلمته "إلى الطرواديين وإلى هكتور على وجه الخصوص"

(١٤)Τρωσὶν τε καὶ Ἑκτορι.....

(١١) راجع : IL. V. 362.

ونجد نفس الاستخدام في الشاهدين الآتيين

(IL.V.380.) (IL.V.457.)

(١٢) راجع : IL.XIII.314

ونجد نفس الاستخدام في الشواهد الآتية

(IL.I.186)(IL.IX.709)(IL.XX.105)(IL.XXI.373)(IL.XXII.420)

J.D.Denniston, op. cit., P.305 (١٣)

(١٤) راجع : IL.X.318

ونجد نفس الاستخدام في الشاهدين الآتيين :

(IL.XV.42) (IL.XV.167)

وعند تتبع السياق فى النص نجد أن السطر الشعري رقم (٣١٩) ، والذي يلى هذا السطر مباشرة ، نجده يبدأ بالنداء الآتى: "أى مكتور ، " ولعل ذلك أبلغ دليل على صحة الافتراض بأن الحرف *Kaí* فى الشاهد السابق (السطر ٣١٨) ، مستخدما مع الأداة (τε) لإضفاء روح الخصوصية والتركيز على الاسم المضاف .

كذلك يستخدم الحرف *Kaí* مع أسم الصلة ، ليدل على أن جملة الصلة تحتوى على أضافة معلومات جديدة على ما جاء ذكره من معلومات فى الجملة الاساسية . وفى الإتشودة الخامسة تمجيد لابن هارمون البارع فى الصناعة ، > والذي بنى السفانن الباهرة للإسكندر <

(١٤) ὅς καὶ Ἀλεξάνδρῳ τεκτῆνῃατο νῆας εἴσας
ἀρχεκάκους,-----

كذلك يستخدم الحرف *Kaí* مع الأداة (δὴ) لإضفاء خصوصية على الاسم المضاف بمعنى " وبخاصة " (١٤) ، ولعل فى ذلك تشابه مع وظيفة الأداة τε ، وهى بذلك ايضا تقابل التعبير (καὶ δὴ καί) الذى يشيع استخدامه فى النثر اليونانى ولاسيما عند هيرودوت ، غير أنه نادر الإستخدام فى الشعر ، وإن استخدم فيكون ذلك من أجل تسهيلات وزنية (١٧)

ويستخدم الحرف *Kaí* مع الأداة μήν على هذا النحو (καὶ μήν) للتوكيد بمعنى : " حقا " Verily (١٨)

(١٥) راجع : IL. V. 62

ونفس الإستخدام فى الشواهد الآتية :

(IL.I.249) (IL.II.827) (IL.XX.165)

وجدير بالذكر إن هذا الاستخدام للحرف *Kai* مع أسم الصلة يطابق تماما إستخدام " الواو الزائدة للتوكيد " فى اللغة العربية .

(١٦) راجع الشواهد الآتية :

(IL.I.161) (IL.V.175) (IL.XXII.457)

J.D.Denniston , op.cit., P. 255 (١٧)

IL.XXIII.410 : راجع (١٨)

ويستخدم الحرف *Kaí* مع الأداة *τοι* لتقوية المعنى وتوكيده. (١٩)
ويستخدم الحرف *Kaí* مع أداة التخيير *ἢ* بمعنى "أو حتى" *or even* وذلك لتقوية المعنى (٢٠)

ويستخدم أيضا الحرف *Kaí* مع أداة التوكيد *μᾶλα* (٢١)، لتقوية المعنى ولتضمني عليه معنى "بالقطع" أو "بالتأكيد" *Certainly* (٢٢)، وفي ملحمة الإلياذة شاهدان واضحا لهذا الاستخدام. (٢٣)

ونجد أيضا الحرف *Kaí* مستخدما مع أداة الشرط *εἰ* للتوكيد بمعنى "مهما" *despite*، أو بمعنى "حتى لو" *even if*، وفي الأثنود الثالثة عشر نجد "أيدومينيوس" يذكر أن "أياس" و "تيوكر" سوف يرمقا هكتور ويكبداه المشقة > مهما بلغت قوته < .

..... καὶ εἰ μᾶλα καρτερός ἐστιν. (٢٤)

أما استخدام (*Kaí*.....*Kaí*) الشائع في اللهجة الأتيكية بمعنى (Both.....and) (كل من و) ، فإنه لم يرد في ملحمة الإلياذة إلا في ثلاثة شواهد بمعنى (whetheror) (سواء أو) ، وفي الأثنود الثالثة عشر نجد "أيدومينيوس" يعرض على "ميريونيس" أن يأخذ مايشاء من الرماح > سواء كان رماحا واحدا أو عشرين <

(١٩) راجع : (IL.XIII.377)(IL.XV.45)

(٢٠) ولهذا الاستخدام شاهد واحد : (IL.I.63) ولقد ذكره العالم Monro
D.B.Monro, A Grammar of Homeric dialect, P.241

(٢١) عن استخدامها كأداة للتوكيد راجع :

R.J.Cumliffe, A Lexicon of the Homeric Dialect, S.V. *μᾶλα*

H.W.Synth , op.cit., P.652 (٢٢)

(٢٣) راجع : (IL.XIII.237)(IL.XXIII.96)

(٢٤) راجع : IL.XIII.316

ونجد نفس الاستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.IV.347) (IL.V.410) (IL.XIII.179) (IL.XVI.623) (IL.XXII.19)

....., καὶ ἐν καὶ εἰκοσι..... (٢٥)

وثمة استخدام أخير للحرف *Kaí* مع الأداة *περ* في جملة اعتراضية لتوكيد مفهوم المفارقة أو المخالفة في "أسلوب الرغبة" *Concession* (٢١)

ولهذا الاستخدام صورتان فيما أن يأتي الحرف "*Kaí*" متصلاً بالأداة على هذا النحو : *καίπερ* ، أو يأتي منفصلاً عنها على هذا النحو :

(٢٢) *καί.....περ* والصورة الأولى شائعة الاستخدام في اللهجة الأتيكية وتحمل معنى " *Although* (على الرغم من) وهي دائماً أبداً متبوعة بال " *Participle* " (اسم الفاعل أو اسم المفعول) (٢٣) ويفحص الشواهد التي أستخرجها الباحث من المصدر ، وجد أن " *هوميروس* " لم يستخدم الشكل الأول (*καίπερ*) على الإطلاق ، وإنما أقتصر استعماله على الشكل الآخر

(٢٥) راجع : IL.XIII.260

وجدير بالذكر أن العالم "دينستون" قد ذكر رقم هذا الشاهد ، والشاهدين الآخرين وهما :-

(IL.XIII.636)(IL.XXIV.641)

J.D.Denniston, op. cit., P. 323

ويؤكد العالم "سميث" نفس الاستخدام : H.W.Smyth , op. cit., P.651

(٢٦) وفي الحقيقة ، فقد توقف الباحث طويلاً أمام مصطلح ال " *Concession* " الذي لم يخرج معناه في

القاموس الإنجليزي - العربي عن (الأذعان أو التساهل أو التنازل)

N.S.Doniach, the Oxford English - Arabic Dictionary of Current Usage
S.V. Concession

وبدراسة هذا الأسلوب في السياقات المتعددة ، وجد الباحث أن مصطلح " الإذعان " لا يصلح للتعبير عن جميع المفاهيم الدلالية التي تحملها السياقات المختلفة ، فمثلاً عند قولنا : " سأحقق لك رغبتك ، بالرغم من عدم أقتناعي بوجهة نظرك " . فهذا السياق يحمل مفهوم الإذعان أو التساهل ، أما في قولنا : " لقد كان دائماً سنداً لمدينتهم ، بالرغم من أنه كان أجنبياً " فلا نرى في هذا الأسلوب ثمة إذعان أو تساهل ، وإنما يحمل الأسلوب دلالة المفارقة أو المخالفة . وبالبحث في كتب التراث للنحو العربي . اسم : الباحث مصطلحاً لهذا الأسلوب على الإطلاق ، كذلك لا يمكننا اعتباره نوعاً من " الإستدراك " الذي يؤديه صراحة الحرف " لكن " . فضلاً عن عدم اطمئنان الباحث التمام لترجمة مصطلح ال " *Concession* " ب " التناقض " ، كما ورد في كتاب " قواعد اللغة الأغريقية " للاستاذ الدكتور / عبد المعطى شعراوي في ص ٣٢٩ .

ولكل ماتقدم ، فقد أباح الباحث لنفسه ان يطلق على هذا الأسلوب مصطلح (الرغبة) .

W.W. Goodwin , Syntax of the Moods and Tenses of the Greek verb, (٢٧)
P.341

B.F.C. Atkinson, The Greek Language , P. 162

(٢٨)

(participle of V. *καί*.....*περ*) ، ولا سيما ال (*καί*.....*περ*) متبوعاً على الدوام بال participle ، ولتستمع في الأنشودة حيث ورد في (٥) شواهد من (١١) هي مجموع شواهد هذا الإستخدام . ولتستمع في الأنشودة التاسعة إلى " آياس " يخاطب " أوديسيوس " بعد أن فشلا في اقتناع " أخيليوس " بالمشاركة في الحرب لإتقاذ الدانيين ، فيقول له انه يتوجب عليهما ابلاغ رد " أخيليوس " للدانيين بأسرع مايمكن ، > بالرغم من كونه ليس بالنبا السار <

(٢٩)..... *καὶ οὐκ ἀγαθὸν περ ἔοντα* ,

وفي الأنشودة السادسة عشر يصور النص حزن الطرواديين على مقتل " سار بيدون " ، لأنه كان على الدوام سنداً لمدينتهم ، > بالرغم من أنه كان أجنياً <

(٣٠)..... *καὶ ἄλλοβαλὸς περ ἔων*.....

وهناك ثلاثة شواهد ، استخدم فيها هوميروس الحرف *Kaí* خالصاً دون الأداة *περ* ، ومع ذلك يودى الحرف *Kaí* منفرداً مفهوم الرغبة ، وبفحص الشواهد الثلاث وجد الباحث أنها تشترك جميعاً في صورة نحوية واحدة ألا وهي :

(اسم الفاعل و اسم المفعول Participle + أداة نفى + *Kaí*)

وفي الأنشودة الحادية والعشرين يشير النص إلى " ليكاوون بن برياموس " ، والذي عقد " أخيليوس " النية على إرساله إلى بيت هاديس ، > بالرغم من عدم رغبة (ليكاوون) في الذهاب <

(٣١)..... *καὶ οὐκ ἐθέλοντα νέεσθαι* .

(٢٩) راجع : IL.IX.627

(٣٠) راجع : IL.XVI.550

ونجد نفس الإستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.I.217) (IL.V.135) (IL.XVII.104)

(IL.XVII.181) (IL.XX.356) (IL.XXIV.20)

(٣١) راجع : IL.XXI.48 ونفس الإستخدام (IL.XXII. 384) (IL.XX.87)

المبحث الثاني :

استخدام الحرف " Kai " للتوكيد في جملة أساسية

استخدام الحرف " Kai " للتوكيد في جملة أساسية Main Clause ، استخدام نادر في ملحمة الإلياذة الهوميرية ، والشواهد التي أستخرجها الباحث تشترك جميعها في خاصية لغوية واحدة ، حيث أن " الفعل " في جميع هذه الجمل ، يكون دائماً " فعل أمر " Imperative . في الأنشودة الأولى بعد أن أستمع " نسطور " لكل من " أجامنون " و " أخيلئوس " نجد ه يقف مخاطباً إياهما في حشد من الأخيين وهو يقول > فلتتصتا (إلى) أنتما ايضاً <

(٣١) ἀλλὰ πίθεσθε καὶ ὑμμες, -----

وفي الأنشودة الثانية بعد أن ألقى " باريس " كلمته امام حشد الأبيين والضرواديين ، جلس ليقف بينهم " مينئلاوس " يلقي هو الآخر كلمته فيقول > الآن ، فلتتصتوا الى أنا ايضاً <

(٣٢) " κέκλυτε νῦν καὶ ἐμεῖο. -----

(٣٢) راجع : IL.I.274

(٣٣) راجع : IL.III.97

ونجد نفس هذا الاستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.III.192)(IL.XX.104)(IL.XXI.106) (IL.XXIII.494)

الفصل الثاني

استخدام الحرف "Kai" للعطف

ينظر الباحث للعطف على أنه نمط من أنماط الربط بين المعاني ، ومن هذا المنطلق سيتناول من الناحيتين ، التركيبية والتحليلية ، في أن واحد ، مازجاً بذلك بين علم النحو وعلم المعاني (البلاغة) مزجاً لا يتجزأ .

ويعد العطف بالحرف *Kai* جانباً مهماً من جوانب دراسة التركيب اللغوي (٣١) لأن حسن الربط بين المعاني والمفردات ، أساس من أسس إحكام النظام في البناء اللغوي ، وإذا كان العطف في معناه البسيط يعني الضم والجمع بين المتعاطفين ، إلا أن هذه الإضافة - إضافة المعطوف إلى المعطوف عليه - لم تكن أبداً إضافة عشوائية أو مطلقة ، فهناك نظام لغوي يحكم هذه العملية ، فتركيب العطف يحتوى على ثلاثة أركان :

- | | | |
|------------------------|----------------------|---------------------|
| (١) | (٢) | (٣) |
| المعطوف عليه (المتقدم) | حرف العطف <i>Kai</i> | المعطوف (المتأخر) |

ويعد الدراسة المدققة للشواهد التي أستخرجها الباحث من المصدر ، وجد لحرف العطف *Kai* دلالة قاطعة على الترتيب ، فالمتقدم من المتعاطفين في " الزمان " أو " المكان " ، يتقدم في اللفظ ، والعكس صحيح . وإذا لم تكن هناك قرينة زمنية أو مكانية ، كان يكون التقديم مثلاً لاسم على اسم ، أو لصفة على أخرى ، فإن التقديم في هذه الحالة تكون له دلالات بلاغية يقصد الشاعر أن يوصلها للسامع أو القارئ ، وهذه الدلالات في مجملها نتاجا لتقافة الشاعر ، وإفرازاً للظروف الاجتماعية والنفسية والتاريخية والدينية التي تشيع في مجتمعه ، فضلاً عن الأحداث المتعلقة بموضوع النص ذاته .

(٣٤) وجدير بالذكر أنه ينقل إلى اللغة العربية في ثلاثة صور : الأولى "الواو" وهي تدل على التسوية الزمنية (IL.V.519) الثانية "فاء" التعقيب والترتيب (IL.XI.194) والأخيرة "ثم" التي تفيد العطف بفاصل زمني (IL.V.513) والسياق وملابسات الأحداث هما الفيصل في تحديد الصورة التي يكون عليها العطف.

المبحث الأول :

تقديم بالمسبق المكاني (مرتبط بالمفاهيم الجغرافية)

ونجد مثل هذا النوع من التقديم في الأثسودة الثالثة ، حيث يشير النص إلى " باريس " وهو يخاطب أخاه "مكتور " ، طالباً منه حسم المعركة بقاء فردى بينه (باريس) وبين "مينيلاوس" ، وبعده ينعم الطرواديون بالسلام في بلادهم ، بينما يعود الأخيون أدرأهم فيقول :

τοὶ δὲ νεέσθων
(٣٠) " Ἀργὸς ἐς ἱππόβοτον καὶ Ἀχαιῖδα καλλιγύναικα."

> فدعم يرجعون إلى أرجوس مرتع الجياد ، وإلى أخيا موطن الحسناوات <
ونلاحظ هنا أن العطف يقدم " أرجوس " على " أخيا " ، وسياق النص يشير إلى رحلة عودة الأخيين من طروادة ، وبالرجوع إلى خريطة بلاد اليونان القديمة ، وجد الباحث ان " أرجوس " تقع شرق شبه جزيرة البلوبونيز ، بينما تقع " أخيا " في غرب شبه جزيرة البلوبونيز ، وبالتحديد في القسم الشمالي الغربي منها ، وعلى ذلك فالأخيون عند عودتهم من طروادة تقابلهم " أرجوس " قبل " أخيا " ، ولذلك قدم الشاعر " أرجوس " وعطف عليها " أخيا " .

المبحث الثاني :

تقديم بالمسبق الزمني

ولهذا النوع (١٦٧) شاهداً في الملحمة ، وجميعها واضحة لا لبس فيها ، وحرصاً على عدم التكرار ، وتجنباً للحشو والتكديس ، سنذكر بعض الشواهد على سبيل المثال لا الحصر .

في الأثسودة الثانية نجد " الأرجوسيين " يقدمون القرابين إلى الرب " زيوس " >
فيسحبون أولاً رأس الأضحية للوراء ، ثم ينحرون ويسلخون <

(٣٦) αὐέρυσαν μὲν πρῶτα καὶ ἔσφαξαν καὶ ἔδειραν,

والعطف فى هذا النص يراعى تقديم الأحداث وفقاً للسبق الزمنى ، فمقدم الأضحية يسحب رأس الأضحية للوراء أولاً ، ثم يقوم بالنحر ثانياً ، ثم يسلخ الجلد ثالثاً ، وأخيراً يقطع اللحم إلى أجزاء .

المبحث الثالث :

تقديم بسبب المكانة أو المنزلة (مرتبط بالمفاهيم الإجتماعية)

وهذا النوع من التقديم مرتبط بالمفاهيم الإجتماعية السائدة فى بيئة الشاعر ، فهو تقديم بسبب المكانة الإجتماعية . ومثال ذلك : تقديم " السيد على العبد " ، ونجد ذلك فى الأنشودة الأولى عندما يستدعى " أجاممنون " اثنين من سفرائه واثنين من خدمه ، فنجد " هوميروس " يقدم السفيرين ويعطف عليهما الخادمين (٣٧) ، وفى الأنشودة السادسة نجد البطل " ديوميديس " يقتل " أكسولوس " وخادمة " كاليسيوس " ، ويذكر النص ضمير المفعول αὐτόν العائد على " إكسولوس " ثم يعطف عليه اسم الخادم " كاليسيوس " (٣٨) . وفى الأنشودة التاسعة عشر تقديم بسبب الرتبة ، حيث يقدم " هوميروس " ملاحى السفينة على الجرسونات الذين يقومون بتقديم الطعام والشراب (٣٩) . وفى الأنشودة الثانية عشر تقديم " لهكتور " على أعدد قادة الطرواديين ، والذى يدعى " بوليдамاس " ، حيث يذكر النص " هكتور " أولاً ثم يعطف عليه " بوليдамاس " (٤٠) .

(٣٦) راجع : IL.II.422

ونجد نفس هذا الإستخدام فى الشواهد الآتية :

(IL.I.76)(IL.V.108)(IL.V.363)(IL.V.435)(IL.V.497)(IL.VI.106)

(IL.VI.233) (IL.VII.245)(IL.X.124)(IL.XX.9)

IL.I.321 : راجع (٣٧)

IL.VI.18 : راجع (٣٨)

IL.XIX.44 : راجع (٣٩)

IL.XII.88 : راجع (٤٠)

وفى نفس الأثسودة تقديم " لباريس " على غيره من قادة طروادة لكونه ابن " برياموس " ملك طروادة . (١١). وفى الأثسودة التاسعة تقديم للبطل " آياس " على اثنين من المنادين (١٢) . وفى الأثسودة الثالثة تقديم للملك " برياموس " على بقية الطرواديين ، وهو تقديم للملك على الشعب ، مما يعكس فكر " هوميروس " ومفاهيم عصره الخاصة بسيادة الملك على الشعب (١٣). وفى الأثسودة الثالثة والعشرين تقديم " أجاممنون " على بقية الأخيين (١٤). وفى الأثسودة الأولى تقديم لولدى " أتريوس " (أجاممنون ومينيلأوس) على بقية الأخيين (١٥). وفى الأثسودة الأخيرة تقديم " لأخيلأوس " على " هكتور " وهو تقديم بسبب المكانة والمنزلة ، التى توضحها ملابس الأحداث فى الملحمة ، فهذا السطر الشعرى يأتى بعد منزلة " أخيلأوس " لهكتور " ، والتى أنتصر فيها الأول بينما لقى الآخر مصرعه (١٦).

المبحث الرابع :

تقديم بسبب النوع أو الجنس " مرتبط بالتقاليد الإجتماعية "

ويتمثل ذلك فى تقديم الذكر على الأنثى ، ولعل ذلك يسهم فى ترسيخ الفكر السائد بأن المجتمع اليونانى القديم كان مجتمعاً " للرجال " بالدرجة الأولى ، وأن المرأة لم تكن تحظى بمثل ما يحظى به الرجل من مزايا وصلاحيات . ولقد كشفت الشواهد عن هذا المفهوم بوضوح تام ، وهذا بدوره جعل الباحث يعتقد بأن " هوميروس " أراد أن ينقل للسامع أو القارئ صورة تعبيرية عن العادات والتقاليد الإجتماعية السائدة فى مجتمعه ، والخاصة بمكانة كل من الرجل والمرأة ، فمن المستبعد أن تلعب المصادفة دورها فى جميع التراكيب اللغوية العطفية أى تناولت هذه الفكرة ، فكل الشواهد التى جاء فيها العطف بهذا الخصوص كان " الذكر " يتقدم على " الأنثى " .

(٤١) راجع : IL.XII.93

(٤٢) راجع : IL.IX.689

(٤٣) راجع : IL.III.146

ونفس الإستخدام يتكرر فى الشواهد الآتية :

(IL.II.160) (IL.II.176) (IL.II.304)

(٤٤) راجع : IL.XXIII. 236- 272

(٤٥) راجع : IL.I.17

(٤٦) راجع : IL.XXIV.57

وفى الأنشودة الثامنة عشر تقديم للفتيان على الفتايات (١٧). وفى الأنشودة الرابعة عشر تقديم لجد الإلهة " طرة " على الأم " ثيتيس " (١٨). وفى نفس الكتاب تقديم للإلهة الذكور على الأم " ثيتيس " (١٩). ، كذلك يعمد " هوميروس " على تقديم رجال طروادة على نساءها فى أكثر من موضع (٢٠). وكذلك تشير الشواهد إلى تقديم الأب على الأم (٢١).

المبحث الخامس :

تقديم بسبب القداسة (مرتبطة بالفكر الدينى)

ولعل أهم ما تطلعا به النصوص فى هذا الصدد ، هو تقديم الآلهة على البشر ، فى الأنشودة الثانية تقديم للإلهة على المحاربين من البشر (٢٢). وفى الأنشودة الخامسة تقديم لئله " أريس " على " هكتور " (٢٣). وفى الأنشودة التاسعة عشر تقديم للفظلة (إله) على لفظلة

IL.XVIII.593 (٤٧)

IL.XIV.201 (٤٨)

IL.XIV.302 (٤٩)

IL.VI.442 (٥٠)

(IL.XXII.57-105-434-514)

(IL.IX.561)(IL.XIV.502)(IL.XIX.422)(IL.VI.413-429-471) (٥١)
(IL.XXII.239-341)

- وجدير بالذكر أن المناسبة الوحيدة فى ملحمة الإلياذة التى جاء فيها أسم الأم قبل أسم الأب ، وجدها الباحث فى الأنشودة الأولى ، ولم تتكرر ثانياً ، حيث يشير النص إلى الرب " أبوللون " على أنه " ليتو " و " زيوس "

(IL.I.9) *Λητοῦς καὶ Διὸς υἱός*.....

ومع أن تقديم ليتو (الأم)، على زيوس (الأب)، واضح جلى فى البنية اللفظية (السطحية) للتركيب ، إلا أن قراءة للتركيب فى البنية العميقة تعطينا المفهوم الصحيح ، فالباحث لا يصنف هذا التركيب ضمن أنماط العطف ، حيث أن الحرف *Kaí* هنا مستخدماً بمعنى " من المصدرية " ، وعلى ذلك فالترجمة التحويلية للنص هى " أين ليتو من زيوس " .

(٥٢) راجع : IL.II.1

(٥٣) راجع : IL.V.699

(إنسان) (٥٤). وفي الأثشودة السابعة تقديم لزيوس على البشر (٥٥). وفي نفس الأثشودة تقديم لقدرة الله على قدرة البشر ، حيث يشير النص إلى "ديوميديس" من جيش الأخيين وهو يخاطب "جلاوكوس" حاكم اللوكيين ، حلفاء الطرواديين ، قائلاً له أنه سيتمكن من الفتك بالكثيرين من الطرواديين وحلفائهم "ممن سيقدّمهم (له) الرب ، ومن ستركهم قدما".

ὄν κε θεός γε Πάρις καὶ Ποδάρης Κιχέρως (٥٦)-----

وفي النص تقديم لقدرة الله على قدرة "ديوميديس" الشخصية . وفي الحقيقة ، فجميع الشواهد التي تحمل تراكييها أسماء آلهة وبشر ، يتقدم فيها أسم الآلهة على أسم البشر ، فيما عدا مناسبة واحدة فقط ، ورد فيها أسم البشر متقدماً على أسم الآلهة ، حيث يطالعنا النص في الأثشودة الثانية والعشرين بحديث "هكتور" إلى "أخيليوس" وهو يتوعد بقدوم يوم يفتك فيه "باريس" والرب "أبو للون" الوضاء به (أخيليوس):

ἡματι τῷ ὅτε Κέν δε Πάρις καὶ Φοῖβος Ἀπόλλων
ὀλέσωνται ----- (٥٧)

ومع أن تقديم باريس (البشر) على أبو للون (الآلهة) واضح بجلاء في النص ، إلا أن الباحث - بالرغم من ذلك - لا يعتبره إستثناء من القاعدة ، بل ويستبعد أيضاً أن يكون هذا التركيب من تراكيي العطف ، مع تسليمه بتحقيق شكل التركيب العطفى في البنية السطحية ، ولكن إذا ما بحثنا في البنية العميقة للنص ، عن طريق العودة الى ملابسات الأحداث في السياق ، نجد أن النص يشير إلى "هكتور" وهو في النزاع الأخير ، وهو يترجى أخيليوس بالا يتركه في العراء طعمه للكلاب وللجوارح ، إلا أن الأخير يرفض رجائه ، فما يكن من "هكتور" إلا أن يتوعد بأن يجلب عليه نعمة الآلهة ، التي ستحقق يوم مقتله (أخيليوس) على يد "باريس" بمساعدة وتأيد الرب "أبو للون" ، وعلى ذلك فالمعنى الكامن في البنية العميقة هو :

" يوم يفتك بك باريس بمساعدة الرب أبو للون الوضاء "

والآلهة لا تقتل ، ولكن تمد يد العون ، بأن تهيب البشر القوة والقدرة على التنفيذ .

(٥٤) راجع : IL.XV. 477

(٥٥) راجع : II.274 v. ١١٠

(٥٦) راجع : IL.VI. 228

(٥٧) راجع : IL.XXII.359

وهناك أيضاً تقديم مرتبط بالفكر الدينى ونظرة الأغريق لألهتهم ، ولا سيما فيما يخص مراتبهم ودرجاتهم . وتطالعنا الشواهد بتقديم كبير الآلهة " زيوس " على جميع الآلهة الخالدين الآخرين . (٥٨)، كذلك تقديم " زيوس " على " أثينه " (٥٩) ، وتقديم " زيوس " على " أبو اللون " (٦٠) ، وتقديم " هيرا " على " أثينه " (٦١) ، ثم تقديم " أثينه " على " أبو اللون " (٦٢) .

المبحث السادس :

تقديم وفقاً لقيمة المعدن " مرتبط بالمفاهيم الاقتصادية "

وهو تقديم وفقاً لقيمة المعدن ، وفى تراكيب العطف التى تشير للمعان ، نجد " هرميروس " دائماً يقدم الذهب على الفضة (٦٣) ، ويقدم أيضاً الذهب على البرونز (٦٤)

المبحث السابع :

تقديم العاقل على غير العاقل

ويشتمل هذا النوع على تقديم الإنسان (عاقل) على أدواته وأشياءه وحيواناته (غير عاقل) ، وفى الأثورة الثلاثة بصور النص عرض " باريس " لمنازلة " مينيلوس " ، ومن يهزم غريمه يفوز " بهلينة " وبكل ثرواتها .

-----'Ελένη καὶ κτήμασι πᾶσι----- (٦٥)

(٥٨) راجع الشواهد الآتية :

(IL.II.49)(IL.III.308)(IL.XIII.818)(IL.XIV.120)(IL.XX.194)

(٥٩) راجع : IL.VII.132

(٦٠) راجع : IL.XVI.845

(٦١) راجع : (IL.IV.8)(IL.V.908)

(٦٢) راجع : IL.VIII.540

(٦٣) راجع : (IL.V.727)(IL.X.438)(IL.XVII.52)

(٦٤) راجع : (IL.IX.137)(IL.IX.279)

(٦٥) راجع : IL.III.91

ونجد نفس الإستخدام يتكرر فى الشواهد الآتية :

(IL.III.255-282-285-458)(IL.XXII.114)

وفى الأنشودة الحادية والعشرين تقديم للطرواديين على جيادهم (٦٦) ، وفى نفس الأنشودة تقديم للطرواديين على معداتهم العسكرية (٦٧) ، وفى الأنشودة الثامنة تقديم للأرجوسيين على سفنهم (٦٨) ، وأيضاً فى الأنشودة التاسعة تقديم للصيادين على كلاب الصيد (٦٩).

المبحث الثامن :

تقديم الحيوان على الجماد

جميع الشواهد التى وردت فى الإلياذة فى هذا الصدد تقدم للحيوان على الجماد ، واقتصر هذا النوع على العربات الحربية ، حيث كان " هوميروس " يقدم الخيول (حيوان) على العربات (جماد) (٧٠)

المبحث التاسع :

تقديم المتحدث لبنى جلسته على غيرهم

لقد لاحظ الباحث فى بعض التراكيب العطفية تقديم شعب على شعب وقوم على قوم ، وفى سياقات أخرى تتقلب الآية فالمتقدم من الشعوب يأتى متأخراً والمتأخر يأتى متقدماً ، فعلى سبيل المثال نجد هوميروس أحياناً يقدم الأخيين على الطرواديين ، وأحياناً أخرى نراه يعكس الصورة فيقدم الطرواديين على الأخيين .
وبفحص الشواهد تبين لنا أن أمر التقديم والتأخير مرتبط بشخصية المتحدث ، فإن كان من الطرواديين ، قدم بنى جلسته وشعبه على الأخيين ، وإن كان المتحدث من الأخيين قدم أهله على الطرواديين . وفى الأنشودة الثالثة نستمع إلى " هكتور " وهو يخطب فى حشد المعركة فيقول : > أنصتوا إلى ، يأيها الطرواديون والأخيون المدججون بالسلاح <

(٦٦) راجع : IL.XXI.521

(٦٧) راجع : IL.XXI.336

(٦٨) راجع : IL.VIII.501

ونجد نفس الاستخدام يتكرر فى الشاهد الآتى : IL.X.45

(٦٩) راجع : IL.IX.544

(٧٠) راجع : (IL.V.107-192-199-219)

(IL.IX.393)(IL.X.322)(IL.XII.120)(IL.XIV.299)(IL.XXIII.8)

(٧١) "κέκλυτέ μεν, Τρῶες καὶ εὐκνήμιδες Ἀχαιοί,

في حين أنه في نفس الأثوذة يخطب مينيلوس في حشد المعركة ، فنجده يقدم الارجوسيين
(قومه وبني جلدته) على الطرواديين.

(٧٢) Ἀργείους καὶ Τρῶας,-----

..... إضافة إلى ذلك فقد لاحظنا من الشواهد تقدم المتكلم على المخاطب .

(٧٣) < أنا وأنت > ἐμὲ καὶ σέ,-----

وكذلك تقديم المتكلم على الغائب ، وذلك في حديث " هيرة " إلى " بوسايدون "

< ، أنا وبالاس أثينه > ἐγὼ καὶ Παλλὰς Ἀθήνη,----- (٧٤)

وايضاً تقديم المخاطب على الغائب ، < أنت ولوكرميدس القوى >

(٧٥) ----- , σὺ καὶ κρατερὸς Λυκομήδης,

(٧١) راجع IL.IV.54

ونجد نفس الـ في الشواهد الآتية - مادام المتحدث طروادى -

(IL.VII.67) (IL.III.156-251-253) (IL.II.88)

(٧٢) راجع : IL.III.99

(٧٣) راجع : (IL.XXII.265) (IL.X.43)

(٧٤) راجع : IL.XX.314

(٧٥) راجع : (IL.XII.366) (IL.XVII.717)

المبحث العاشر :

تقديم يرتبط بالظواهر الطبيعية

نلاحظ في الإسلووية الهوميرية الخاصة بالعطف ظاهرة تقديم الأرض على كل من سواها ، سواء كان البحر أو السماء أو الشمس أو حتى الجبال ، وفي الأثنشودة الخامسة عشر نستمتع إلى " هيرة " وهي تشهد < الأرض والسماء >

(٧٦) ----- Γαῖα καὶ Οὐρανὸς -----

وفي الأثنشودة التاسعة عشر يشير النص إلى " أجاممنون " وهو يصلى مبتهلاً للرب زيوس ونجده يذكر < الأرض قبل الشمس >

(٧٧) ----- Γῆ τε καὶ Ἡέλιος -----

وكذلك في الأثنشودة الرابعة عشر تقدم للأرض على البحر (٧٨) ، وفي الأثنشودة الخامسة عشر تقديم للأرض على جبل أوليمبوس (٧٩) وفي الأثنشودة الثانية عشر تقديم " الريح على المطر " (٨٠) ، وفي الأثنشودة الثالثة والعشرين تقديم " للنهار على الليل "

(٨١) ----- ἡματα καὶ νύκτας -----

(٧٦) : راجع : IL.XV.36

ونجد نفس الاستخدام أيضاً (IL.XIV.174)

(٧٧) : راجع : IL.XIX.259

(٧٨) : راجع : IL.XIV.204

(٧٩) : راجع : IL.XV.193

(٨٠) : راجع : IL.XII.133

(٨١) : راجع : IL.XXII.186

المبحث الحادى عشر :

تقديم للأهمية

وهناك طائفة من التقديم للأهمية ، حيث يشير التقديم لأهمية الاسم أو الصفة المتقدمة ، وهى فى الحقيقة مجموعة متنوعة تشير إليها بإيجاز . ومنها تقديم الأقوى على الأضعف مثل تقديم الذناب على الحملان (٨٧) ، وتقديم عاطفة الحب على الشهوة الجنسية (٨٢) ، تقديم الكر على الفر (٨١) ، تقديم الفكر على رأى والمشورة (٨٥) ، تقديم وحدة الوزن (الصنجة) على الشيء الموزون (الصوف) (٨٦) تقديم وسائل الهجوم على وسائل الدفاع ، مثل تقديم الرمح على الترس (٨٧) ، وتقديم العطش على الجوع ، لأن الإنسان يتحمل الجوع أكثر من تحمله للعطش (٨٨) فى الدعاء أثناء الصلاة ، تقديم طلب النجاة من الموت على طلب النجاة من أخطار المعارك (٨٩) ، تقديم الشجاعة على القوة (٩٠) ، تقديم الأكبر على الأصغر كتقديم الملك "برياموس" على "هكتور" ، وهو تقديم للأب على الابن (٩١) ، تقديم "أجاممنون" على "مينيلاوس" ، وهو تقديم للأخ الأكبر على الأخ الأصغر (٩٢) . وكذلك تقديم للأختصاص ، فعند ذكر شئون الحرب ، نجد هوميروس يقدم "أريس" على "أثينة" (٩٣) ، وعند ذكر القوى التى تحالفت ضد الأخيين ، نجد هوميروس يقدم الحرب على ولاء الطاعون (٩٤) ، وعند عودة "هكتور" من ساحة الوغى تتدافع صوبه سيدات وبنات

IL.XXII.262 : راجع : (٨٢)

IL.XIV.198 : راجع : (٨٣)

IL.V.224 : راجع : (٨٤)

IL.VII.447 : راجع : (٨٥)

IL.XII.434 : راجع : (٨٦)

IL.XIII.264 : راجع : (٨٧)

IL.XIX.166 : راجع : (٨٨)

IL.II.401 : راجع : (٨٩)

IL.XI.9 : راجع : (٩٠)

IL.VI.317 : راجع : (٩١)

IL.V.552 : راجع : (٩٢)

IL.V.430 : راجع : (٩٣)

IL.I.61 : راجع : (٩٤)

طروادة للاستفسار عن أبنائهن وأخواتهن ، وفى هذا تقديم للأبن على الأخ (١٠) ، وفى الأنشودة الثانية والعشرين يشير النص إلى " أندروماخى " زوجة هكتور ، بعد أن علمت نبأ مصرع زوجها ، وقد ألقت حولها شقيقات زوجها وزوجات أخوته.

(١١) ἀμφὶ δέ μιν γαλόω τε καὶ εἰνατέρες ἄλῃς ἔσαν,

وفى ذلك تقديم بدرجة القرابة ، فشقيقات القنيل يتقدمن على زوجات أخوته .
وقبل أن نختم هذا المبحث الذى نتناول فيه استخدام الحرف *Kal* للعطف ، وبعد أن نتاولنا أنماط الدلالات البلاغية لأحد شقى تركيب العطف وهو المعطوف عليه (المتقدم على المعطوف) ، نود أن نلقى نظرة سريعة على الشق الآخر من تركيب العطف ألا وهو المعطوف أو المضاف ، لنوضح بعض الدلالات البلاغية الكامنة فى فكرة الإضافة والتى حملتها بعض التراكمات اللغوية فى ملحمة الإلياذة .

فالإضافة لها غرض بلاغى يتمثل فى إتمام المعنى وإستكمال الصورة عن طريق جمع الشقّين المتتامين ، واللذين يكمل أحدهما الآخر ويتممه ، ومثال ذلك نجده فى ضم الكيف (المعطوف) إلى الكم (المعطوف عليه) ، أو بعبارة أخرى الجمع بين (الكم والكيف) . ونجد ذلك فى الأنشودة التاسعة ، حيث يقص " أخيليوس " على " أوديسيوس " مآثره فى الحروب العديدة ، التى خاض غمارها وجنى ثمارها > غنائم عديدة وقيمة <

(١٢) ----- κειμήλια πολλὰ καὶ ἔσθλα

وفى الأنشودة الحادية والعشرين ، إضافة الشكل إلى المضمون للجمع بينهما فالرب " بوسايدون " يفخر بأنه قد بنى للطرواديين سوراً هائل العرض (المضمون) وجميل (الشكل) ، وهو جمع بين (الشكل والمضمون).

(١٣) εὐρύ τε καὶ μάλα καλόν, -----

(١٥) راجع : IL.VI.240

(١٦) راجع : IL.XXII.473

(١٧) راجع : IL.IX.330

ولقد أورد العالم " دينستون " هذا الشاهد

J.D.Denniston , op.cit., P.290

(١٨) راجع : IL.XXI.447

وفى الأثوذة الأولى نجد العراف " كالكاس " يناشد " أخيليوس " أن يحميه بالإنفاظ
(القول) وبالسواعد (الفعل) ، وفى هذا جمع بين (القول والفعل) :

(٩٩) ----- ἔπεισιν καὶ χερσὶν -----

بالإضافة إلى ذلك ، فقد أظهر النص نمطاً للأسلوبية الهوميرية يتمثل فى الجمع
بين المترادفين لتقوية المعنى. ونجد ذلك فى الأثوذة الخامسة ، حيث يصور النص مشهد
مصرع " هوبسينور " المحارب الطروادى ، الذى بترت ذراعه فسقط على الأرض لتخيم على
عينيه > سحابة الموت والأجل المحتوم < .

(١٠٠) ----- ἔλλαβε πορφύρεος θάνατος καὶ μοῖρα κραταιή.

(٩٩) راجع : IL.I.77

(١٠٠) راجع : IL.V.83

ونجد نفس الإستخدام فى الشواهد الأتية :

(IL.XVI.47)(IL.XVI.853)(IL.XXI.477)(IL.XXI.66)(IL.XXI.110)

الفصل الثالث :

التحويلية النحوية ودور علم السياق فى الإفادات الدلالية للحرف Kai

فى الواقع ، فقد أتاحت الدراسة المصدرية للباحث فرصة الكشف عن الطاقات الدلالية الكامنة فى الحرف Kai ، وتحليل التراكيب البنيوية للشواهد التى أستخرجها الباحث من النص ، والتى يرد فيها الحرف Kai ، وتحويلها من المبنى (المفردات اللفظية السطحية) Surface Structure ، إلى المعنى (البنية التحتية العميقة) Deep Structure ، مسترشداً بمتبع مفهوم السياق Context ، لإدراك المغزى الحقيقى الذى يقصده الشاعر ، ومايريد توصيله من أفكار ومعانى بواسطة المفردات اللفظية ، فقد أمكن للباحث أن يقف على مجموعة متنوعة من الإفادات الدلالية التى يؤديها الحرف Kai فى السياقات المختلفة .

ولعل أول هذه الإفادات ، هو استعمال الحرف Kai فى صورة نحوية معنية - لإفادة الدلالية " الغرضية " Purpose (١٠١)

وسنتناول فى المباحث التالية بقية الإفادات الدلالية للحرف Kai

المبحث الأول

دلالة الحرف Kai لإفادة " الوسيلة "

" Kai " of means

بعد أن تناولنا - فى الفصل السابق إستخدام الحرف Kai للعطف بين كلمتين ، نتناول الآن إستخدامه للربط بين جملتين لتلخيص علاقة سياقية ، يرى الباحث أنها أبعد ماتكون عن مفهوم العطف المجرد . وبإستقراء المصدر ، كشف البحث عن خمسة شواهد ، يستخدم فيها الحرف Kai للتعبير عن الوسيلة أو الطريقة التى يتحقق عن طريقها الحدث فى فعل الجملة الأولى (الجملة السابقة على الحرف Kai) ، وبفحص الشواهد الخمس ، وجدنا أن الحرف Kai يستعمل لإفادة هذه الدلالة بعد أفعال دالة عن المنح أو الوهب $\epsilon\lambda\epsilon\upsilon\sigma\epsilon\iota\varsigma$ ، وأفعال دالة على المساعدة أو المعاونة $\pi\alpha\upsilon\sigma\iota\varsigma$ ، وأفعال دالة على التقدير والأحترام $\alpha\lambda\epsilon\iota\sigma\mu\alpha$.

(١٠١) ولقد تناول الباحث فى هذه النقطة بالتفصيل فى رسالة الماجستير ، راجع : رسالة ماجستير الباحث (لم

تنشر بعد): " التراكيب اللغوية المختلفة للتعبير عن الغرض فى اللغة اليونانية فى ملحمة الإلياذة

للشاعر هوميروس " - الإسكندرية ١٩٨٨ - الباب الأول - الفصل الثالث - المبحث الثانى - من

والجدير بالملاحظة أن جميع أفعال الجملتين : الأولى : (السابقة على الحرف *Kai*) والثانية (اللاحقة على الحرف *Kaf*) جاءت أفعال أمرية سواء باستخدام صيغة الأمر imperative (١٠١) أو باستخدام المصدر الدال على الأمر inf. for imperative (١٠٢) وسنذكر شاهداً واحداً ونكتفي بإشارتنا إلى أرقام الباقيين في الحواشي . ولنستمع في الأسودة الحادية والعشرين إلى نهر "مكامندر" وهو يخاطب نهر "سيمويس" ، طالبا منه العون والمدد عن طريق ملأ مجاريه بالماء ، لكي يتمكن من كبح جماح "أخيليوس" وأغرقه .

الشاهد : (IL.XXI.311-12)

ἀλλ' ἐπάμυνε τάχιστα, καὶ ἐμπίπληθι ῥέεθρα
ὑδατος ἐκ πηγέων,

(هلم ، أعيننى على وجه السرعة ، وأملأ مجاريك من ينباع بالمياه)
والمفهوم فى البنية العميقة هو (أعيننى عن طريق ملأ المجارى بالمياه) حتى يبتلى له إغراق أخيليوس . فالحرف *Kaf* مع فعل الأمر *ἐμπίπληθι* يفسر الوسيلة التى يتحقق عن طريقها الحدث فى فعل الأمر *ἐπάμυνε*

المبحث الثانى :

دلالة الحرف *Kai* إفادة "النتيجة" " *Kaf* " of Result

لهذا الإستخدام أربعة عشر شاهداً ، حيث يستخدم الحرف *Kaf* للتعبير عن النتيجة المترتبة على حدث فعل الجملة الأولى (الجملة السابقة على الحرف *Kai*) ، وبفحص الشواهد نجد أن إفادة الحرف *Kaf* للنتيجة ، تتمم بالسرعة ، حيث أنها نتيجة مباشرة لحدث

(١٠٢) راجع : (IL.XXI.311) (IL.V.118) (IL.III.352)

(١٠٣) راجع : (IL.I.373) (IL.I.23)

فعل الجملة الأولى ، ولاسيما بعد طائفة من الأفعال الدالة على الأحاسيس والإنفعالات مثل مشاعر الخوف أو الفزع *δειδω* (١٠٤) ، ومشاعر الحب *φιλέω* (١٠٥) ، ومشاعر المقط وعدم الرضى *φθονέω* (١٠٦) وإيضاً مشاعر الحنق أو الغضب *οδύσσομαι* (١٠٧) ، وهذه الخاصية في الدلالة السريعة والمباشرة على النتيجة تحتم علينا ترجمة الحرف *Kai* إلى اللغة العربية بقاء الترتيب والتعقيب .

وسنذكر لهذا النوع من الإستخدام شاهداً واحداً ، ونشير لأرقام الشواهد الأخرى في الحواشى. في الأثنود الأولى يشير النص إلى " خروسيس " كاهن الرب " أبو اللون " ، الذى ذهب إلى معسكر الأخيين ليفتدى أبنته الأسيرة ، فأهانته " أجاممنون " ونهره وتوعده بالثبور والهلاك ، إذ لم ينصرف ، وما إن سمع " خروسيس " قول " أجاممنون " حتى تملكه الفزع وأستبد به الخوف ، فأطاع أمره وأنصرف .

الشاهد (IL.I.33)

----- ἔδδεισεν δ' ὁ γέρων καὶ ἐπείθετο μύθῳ.

(..... ، أستبد الخوف بالرجل الهرم ، فأطاع أمره .)
ومفهوم التركيب هنا ، من منظور التحويلية النحوية ، هو أن " خروسيس " تملكه الفزع من تهديدات " أجاممنون " ، لذلك أطاع أمره ، فالرجل خاف لذلك أطاع . وعلى ذلك فالحرف *Kai* مع الفعل *ἐπείθετο* يفيد دلالة النتيجة المباشرة والسريعة من فعل الخوف *ἔδδεισεν* وبالإضافة إلى طائفة الأفعال الدالة على الإنفعالات ، توجد مجموعة أخرى من الأفعال المتنوعة تأتى مع الحرف *Kai* ليفيد - فى سياقات معينة - دلالة النتيجة . سنذكر منها شاهداً واحداً ، ونكتفى بالإشارة لأرقام الشواهد الأخرى المماثلة فى الحواشى. نستمع فى الأثنود الثامنة عشر إلى حورية الماء " ثيتيس " وهى تخاطب " هيفايستوس " شاكية من كبير الالهة " زيوس " ، لإته زوجها لرجل من البشر دون رغبتهما ولذلك تحملت مضاجعة إنسان رغماً عنها .

(١٠٤) راجع : IL.I.33 وإيضاً IL.XXIII.426

(١٠٥) راجع : IL.XIV.491

(١٠٦) راجع : IL.IV.55

(١٠٧) راجع : IL.VI.138

الشاهد : (IL.XVII.432-34)

ἐκ μὲν μ' ἀλλῶν ἀλῆων αὐτῶν Σάμαθιεν,
 Αἰακίδῃ Πηλῆϊ, καὶ ἔλῃν ἀνέρος εὐνήν
 Παλλὰ μάλ' οὐκ ἐδέχουσα.

"فأنا بالذات ، دون بنات البحر الأخريات ، أسلم وثاقي لرجل من البشر ، هو
 بيليوس ابن اياكوس ، فتحملت كثيراً - على كره مني - مضاجعة إنسان"
 ومفهوم النص من السياق " أسلم وثاقي لرجل من البشر ، ونتيجة لذلك تحملت - كارمة -
 جماع إنسان "

فالحرف *Kaí* مع فعل التحمل أو المعاناة *ἔλῃν* في الجملة الثانية ، يفيد
 النتيجة لفعل الإخضاع *Σάμαθιεν* في الجملة الأولى (١٠٨)

المبحث الثالث :

دلالة الحرف *Kai* لإفادة " السبب "

" *Kaí* " of Cause

لهذا الاستخدام خمسة شواهد ، يستخدم فيها الحرف *Kaí* للتعبير عن السبب في
 حدوث فعل الجملة الأولى ، ولعل القفصل في تحديد هذا الاستخدام يعزى كاملاً لملاحظات
 الأحداث في سياق النص ، وسنذكر شاهداً واحداً مترجماً ، بينما نشير للشواهد الأخرى في
 الحواشي .

في الأنشودة الخامسة عشر يشير النص لحديث " هيرة " مع الربة " ثيميس " بخصوص
 تصرفات " هيرة " ومزاجه المتقلب ، وعندما تستفسر " ثيميس " من " هيرة " عن هذه الأمور
 تجيبها " هيرة " طالبة : " الاستفسار عن شيء تعلمه جيداً "

(١٠٨) عن بقية الشواهد التي تشير إلى الاستخدام راجع :

(IL.II.25-26)(IL.X.575)(IL.XI.194-209)

(IL.XVI.9)(IL.XIX.219)(IL.XX.303)

الشاهد : (IL.XV.95)

(١٠٩) "μή με, θεὰ Θέμι, ταῦτα διείρεο· οἶσθα καὶ αὐτή,

"أيتها الربّة "ثيميس" ، لاستفسرى منى عن هذه الأمور ، فأنت نفسك تعرفينها حق المعرفة . " والمعنى العميق فى مفهومه البسيط " لاتلحى على فى الاستفسار ، لأنك أنت نفسك تعرفينها حق المعرفة ."

فالحرف *Kaí* مع فعل المعرفة *οἶσθα* يوضح السبب من النهى *διείρεο* *μή* فى الجملة الأولى .

المبحث الرابع :

دلالة الحرف "*Kaí*" المصاحب والمعية والضدية

Kaí of accompaniment

لهذا الإستخدام ستة شواهد ، ويمثل الحرف *Kaí* مفهوم المصاحبة أو المرافقة عندما يأتى بعد فعل من أفعال الحركة مثل الفعل *ἀποβαίνω* الدال على الذهاب أو الإنطلاق كما هو الحال فى الأثنشودة الثانية عشر ، حين إنطلق *ἀπέβη* "أياس" بصحبة شقيقة " تيوكر (١١٠) ، بينما يمثل مفهوم المعية بعد الأفعال الدالة على التناقش أو المشاورة *μητιόμαι* ، وهو بذلك يدل على المشاركة بين المتعاطفين فى وحدة الهدف ، نجد ذلك فى تشاور " بوسايدون " مع " أبو اللون " فى الأثنشودة الثانية عشر (١١١) ، كذلك يعطى مفهوم المعية بعد الأفعال الدالة على المشاركة أو الإسهام *ἐμὲλξεν* (١١٢) كذلك فالحرف *Kaí* يمثل الضدية أو المواجهة بعد أفعال الحركة ، وأيضاً بعد الأفعال الدالة على التشاجر أو التصارع *ἐρίξεν* (١١٣)

(١٠٩) عن بقية الشواهد التى تمثل نفس الإستخدام :

راجع : (IL.II.41)(IL.IV.406)(IL.X.123)(IL.XXII.287)

(١١٠) راجع : (IL.XII.371)

(١١١) راجع : (IL.XII.17)

(١١٢) راجع : (IL.I.260)

(١١٣) راجع : (IL.I.7) ونجد نفس الإستخدام فى (IL.II.90) (IL.XII.400)

المبحث الخامس

دلالة الحرف *Kai* لإفادة "الحال"" *Kaí* " of Adverb

الحال مفهوم لغوي وظيفته أن يبين الزمن عند وقوع الفعل . ويستخدم الحرف "*Kaí*" لإفادة الحال في إحدى عشر شاهداً ، وبفحص هذه الشواهد وجد الباحث أنها جميعها مشتركة في خاصية واحدة من جهة زمن فعل الجملة ، فأزمنة الأفعال التي وردت مع الحرف "*Kaí*" ، والمستخدم لإفادة الحال ، كلها في الزمن الماضي .

وفي الأثودرة العشرين يشير النص إلى " ايدونيوس " ملك الاثباج في العالم السفلى ، وعند أصابه الفزع ، عندما أُرعد " زيوس " من عليائه ، وعندما هز " بوسايدون " الأرض وقدم الجبال ، لذلك > أنتفض عن عرشه مفزوعاً وهو يصرخ <

(١١٤) δείσας δ' ἐκ θρόνου ἄλτο καὶ ἴαχε, -----

والحرف "*Kaí*" مع الفعل الماضي *ἴαχε*، يبين هيئة وحال الفاعل *Ἀιδωνεύς*

وقت وقوع فعل الجملة *ἄλτο* . وفي الأثودرة السادسة نستمع إلى " جلاوكوس " يتحدث إلى " ديوميديس " ، قبل أن يندى " هيبولوخوس " : > أوفدني إلى طروادة ، وقد عهد إلى بمهام عديدة للغاية <

(١١٥) πέμπε δέ μ' ἐς Τροίην, καὶ μοι μάλα πόλλ' ἐπέτελλεν,

(١١٤) راجع : IL.XX.62.

(١١٥) راجع : IL.VI.207.

ونجد نفس الاستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.III.207)(IL.IV.294)(IL.IX.713) (IL.XVII.26)

(IL.XVIII.449)(IL.XXI.393-471)(IL.XXIII.195)

المبحث السادس :

استخدام الحرف " *Kaí* " لإفادة " التفسير والبرهنة "
 " *Kaí* " of Demonstration and Proof .

لقد أثبت التراكيب اللغوية في الإلياذة للحرف " *Kaí* " طاقات دلالية على التفسير والتدليل والبرهنة ، وفي سياقات معينة يستخدم الحرف " *Kaí* " للربط بين جملتين ، تفسر الجملة الثانية الحدث الوارد في فعل الجملة الأولى وتبرهن على صحته .
 وفي الأنشودة العاشرة نستمع إلى " أجامنون " وهو يخاطب الفارس " نسطور " ، هاجيا أناد " مينيلوس " لملييته وعدم رغبته في العمل .

(١١٦) πολλάκι γὰρ μεθιεῖ τε καὶ οὐκ ἐθέλει πονέεσθαι,

> فهو متقاعس على الدوام ، ولا يرغب في العمل <

والحرف " *Kaí* " مع فعل الجملة الثانية

(فعل مركب من $\sigmaὶκ + ἐθέλει + \text{Inf. of V. } \piονεύμαι$)

يفسر فعل التقاعس وعدم الإكتراث ($\muεθ-ιημι$) في الجملة الأولى ويبرهن على صحته ، فيمينيلوس شخص متقاعس بدليل أنه لا يرغب في العمل وبذل الجهد .

المبحث السابع :

استخدام الحرف " *Kaí* " للدلالة على " ظرف المكان "

" *Kaí* " Denoting Adv. of Place

عند إستقراء المصدر ، توقف الباحث عند تركيب لغوى فريد ، فحصه وتركه ، ثم عاد وفحصه متتبهاً سياق النص في الأبيات السابقة واللاحقة عليه ، ليجد الباحث نفسه في النهاية أمام تركيب لغوى يُستخدم فيه الحرف " *Kaí* " بمعنى ظرف المكان $\epsilon\nu\theta\alpha$ " حيث " ولقد لعب سياق المقام دوراً مبرزاً في إفادة هذه الدلالة .

(١١٦) راجع : IL. X. 121

ونجد نفس هذا الاستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.IV.59)(IL.VI.445)(IL.XVI.54)(IL.XVII.25)

وفي الأثوذة الحادية والعشرين يصور لنا النص فرار الطرواديين امام " أخيليوس " وإنطلاقهم صوب مدينة طروادة للإحتماء بسورها المنيف .

الشاهد : (ILXXI.540)

οἱ δ' ἰθὺς πόλιος καὶ τείχεος ὑψηλοῖο,

< وهم يهرعون صوب المدينة والسور المنيف >

• المعنى : في البنية التحتية لهذا التركيب هو :

< وهم يهرعون صوب المدينة حيث السور المنيف >

وسياق المقام هنا يرسم لنا بالألفاظ لوحة تشكيلية مفعمة بالحركة ، " فأخيليوس " ، الذي لايشق له غبار ، هائج يبغى الانتقام بسبب مقتل صديقه " باتروكلوس " ، ويود لو قتل الطرواديين جميعاً ، وعلى الحانب الآخر ، فالطرواديون لا قبل لهم بمواجهة " أخيليوس " ، فيفرون بأرواحهم من أمامه ، متجهين صوب مدینتهم حيث يوجد سورها المنيف ، فيحتمون ورائه. (١١٧)

(١١٧) وفي نفس الأثوذة تركيب آخر مشابه ، وإن كانت دلالة الحرف " Kai " على " ظرف انمكان " فيه أقل وضوحاً من الشاهد الذي تناولناه .

المبحث الثامن :

إستخدام الحرف " Kai " للدلالة على " ظرف الزمان "

Temporal "Kai " Denoting Adv. of Time

لقد أمدنا المصدر - موضوع الدراسة - بخمس من الشواهد ، التى إستعمل فيها "هوميروس " الحرف " Kai " بمعنى "بعد" = "After " . ولقد كان السياق هو صاحب الكلمة فى تحديد هوية هذا الإستخدام ، وبدراسة الشواهد دراسة فاحصة كشف الباحث عن غرض بلاغى يبرر هذا الإستخدام ، ولعله كان الدافع وراء ابتكار " هوميروس " لمثل هذا التركيب النحوى الفريد ، ويتمثل هذا الغرض البلاغى فى رغبة الشاعر فى الإيجاز " Shortness " . وفى الأثسودة الحادية والعشرين يشير النص إلى الملك " برياموس " وقد أعطى أوامره للحراس بأن يفتحوا الأبواب ، حتى يتمكن الجيش الطروادى - الفار أمام " أخيليسوس " - من الدخول إلى المدينة ، فاطاع الحراس أوامره وفتحوا الأبواب وفكوا الترابيس .

الشاهد : (IL.XXI.537)

-----,οἱ δ' ἀνεσάν τε πύλας καὶ ἀπῶσαν ὀχῆρας·

< ، ففتحوا الأبواب وفكوا المزاليج >

وبالبحث فى البنية التحتية " Deep Structure " لهذا التركيب النحوى ، نكتشف التواعد التحويلية " Transformational Rules " فى البنية السطحية للمفردات اللفظية " Surface Structure " ، فوفقاً لمنطق الأحداث ، لا يمكن للحراس أن يفتحوا الأبواب ، إلا بعد أن فكوا مزالجها أولاً ، وعلى ذلك فالمعنى الحقيقى للتركيب النحوى هو :

< ففتحوا الأبواب بعد أن فكوا المزاليج >

وبذلك يكون " هوميروس " قد أستعمل الحرف " Kai " بمعنى " ظرف المكان " " بعد " . وفى الأثسودة الرابعة - نجد قدامى محاربى الإغريق > يدمرون المدن والأسوار < ، والمعنى العميق > يدمرون المدن بعد أن يدمرون الأسوار < (١١٨) ، وفى الأثسودة الأولى نجد أن " أجاممنون " > لم يطلق سراح الفتاة ولم يقبل فديتها < ، والمعنى المقصود > لم يطلق سراحها بعد أن رفض قبول فديتها < (١١٩) ، وفى الأثسودة التاسعة حديث " ديوميديس " إلى

"أجاممنون" بخصوص موقف "أخيليوس" الراض للإشتراك في معركة ، ويذكر "ديوميديس" إن "أخيليوس" سيتخلى عن غضبه ، ويشارك في القتال > عندما يحثه قلبه ... ، ويثيرة أحد الأرباب < والمعنى المفرد في البنية التحتية هو > عندما يحثه قلبه بعد أن يشير رب (من الأرباب) . < ، لأن الله يثير الحمية في القلب أولاً ، ثم يأمر القلب صاحبه بفعل الشيء بعد ذلك (١٢٠)

أما الشاهد الخامس والإخير لهذا الاستخدام ، نجده في الأثوذة الخامسة ، حيث يشير النحس إلى " هاديس " آله العالم السفلي وقد ذهب إلى بيت " زيوس " بعد أن صعد جبل " أوليمبوس " الشاهق .

الشاهد (IL.V.398)

αὐτὰρ ὁ βῆ πρὸς δῶμα Διὸς καὶ μακρὸν Ὀλυμπον

> لكنه ذهب إلى بيت " زيوس " وإلى (جبل) " أوليمبوس " الشاهق <
وفي الحقيقة فقد حير هذا التركيب الباحث طويلاً ، وفي بداية الأمر نظر الباحث إلى الحرف "Kai" على أنه يفيد مفهوم حرف الجر εἰ بمعنى " على أو فوق " ، ليكون معنى التركيب على النحو التالي :

> ذهب إلى بيت زيوس على (جبل) أوليمبوس الشاهق <

ولكن الباحث سرعان ما اكتشف خطأ هذا الافتراض ، فلو كان الأمر كذلك ، ولو كان الحرف " Kai " مستخدماً بمعنى حرف الجر εἰ ، لجاءت لفظة (أوليمبوس) بعد الحرف " Kai " في حالة "القابل" Dative ، المرتبطة بحرف الجر εἰ ، والمعبرة عن الإحلال المكاني فوق بقعة معينة . ولو كانت لفظة (أوليمبوس) قد جاءت بالفعل في حالة "القابل" ، لأصبحت حالة الضبط الإعرابي (القابل) ، هي الدليل النحوي الوحيد على صحة الافتراض اللغوي التحويلي باستعمال الحرف " Kai " ليؤدي وظيفة حرف الجر εἰ

وبناءً على ما تقدم فقد أستبعد الباحث هذا الافتراض لثبوت عدم صحته (١٢١) .

ولقد تعرض العالم "دينستون" لهذا السطر الشعري وكانت له فيه وجهة نظر خاصة ، حيث اعتبره نوعاً من أنواع البديل المطابق ، فهو يفترض أن (*μακρόν "Ολυμπον"*) بدلاً مطابقاً من (*Σῶμα Διὸς*) ، حيث أن حرف العطف " *Kai* " هنا مستخدماً لإثبات علاقة بدلية ، يقع فيها المعطوف بدلاً من المعطوف عليه ، فإن قلنا : " ذهب إلى بيت زيوس " فنحن نعني أنه " ذهب إلى أوليمبوس " حيث أن بيت "زيوس" و"أوليمبوس" تجمعهما وحدة المكان (١٢٢) . وإن كان رأى "دينستون" يبدو مقنعاً للوهلة الأولى ، إلا أن الباحث يختلف معه إختلافاً تاماً ، حيث أن البديل بأنواعه ، بما في ذلك العلاقات البدلية الدالة على المشاركة في الفكر أو المجاورة في الموقع ، كل هذه الأنماط اصطلاح نواة علم اللغة العام ، الذي يبحث في القضايا النحوية الكلية المشتركة في جميع اللغات ، على إدراجها ضمن " عطف البيان " *Explicative apposition* ، وهو - كما ذكرنا آنفاً - عطف يعتمد في المقام الأول على الربط المعنوي بين الأحداث دون أن يستخدم أي من أدوات العطف (١٢٣) ، وبناءً على ذلك لا يمكننا قبول افتراض "دينستون" ، حيث أن وجود الحرف " *Kaí* " في التركيب يبعده تماماً عن دائرة " عطف البيان " ، التي تنتمي إليها الأسرة البدلية ويدخله دون أدنى شك داخل دائرة " عطف النسق " *Co-ordinate Conjunction* .

ويعتقد الباحث أن لهذا التركيب - الذي بين أيدينا - دلالة زمنية تشابه الشواهد الأربع - التي ذكرناها آنفاً - ، والحرف " *Kaí* " مستخدماً " ظرف زمان " بمعنى " بعد " . فضلاً عن أن التركيب به إيجاز بالحذف ، حيث تم حذف الفعل (*βῆ*) وحرف الجر (*πρός*) من الجملة الثانية ، وما يؤكد صحة هذا الافتراض هو بقاء لفظة (أوليمبوس) محافظة على حالتها الإعرابية التي كانت عليها قبل حذف الإيجاز . وعلى ذلك فالباحث يرى المعنى الحقيقي لهذا التركيب على النحو التالي :

(١٢١) ويعمد هذا القياس اللغوي ، أحد مقومات النظرية البنيوية التحليلية في علم اللغة الحديث ، وهي ، إن كانت قائمة على التأويل والتحويل من البنية السطحية إلى البنية العميقة وبالعكس . إلا أنها لاتنصف أبداً بصفة العشوائية أو هوائية التأويل دون ضابط ولإرباط ، وإنما يحكمها نظام لغوي دقيق . ويردونها دائماً بواقع التركيب النحوي ، ولذلك فهي نظرية تستمد مقوماتها من داخل النظام النحوي المعنى الكائن في التركيب اللغوي ، لا من خارجه .

(١٢٢) راجع : J.D.Denniston , op. cit., P.291

> لكنه ذهب إلى بيت " زيوس " ، بعد ان صعد إلى (جبل) " أوليمبوس " الشامق .
وبذلك تتفق دلالة التركيب والمعنى الحقيقي في كون " هاديس " قد صعد إلى جبل " أوليمبوس " أولاً (الرقعة الكلية) ، ثم أتجه بعد ذلك إلى بيت " زيوس " (الرقعة المحددة داخل الرقعة الكلية) .

الخاتمة

لعل أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة الموجزة للحرف " *Kaí* " في ملحمة الإلياذة ، هو إكتشافها للطاقت الدلالية المتعددة ، التي يتمتع بها هذا الحرف ، والتي أستعملها " هوميروس " كأحسن ما يكون ، ليكسب أسلوبيته قدراً هائلاً من التنويع والتجديد ، فإضافة إلى إستعماله للحرف " *Kaí* " للتوكيد والعطف ، وجدناه يستخدمه ليفيد التعبير عن الوسيلة ، النتيجة ، السببية ، المصاحبة والمعينة والضدية ، الحال ، التفسير والبرهنة ، بالإضافة إلى إستخدامه بمعنى " ظرف المكان " و " ظرف الزمان " .

وبذلك تسهم هذه الدراسة في إكساب الحرف " *Kaí* " مفهوماً أكثر عمفاً وأكثر مرونة ، ونخرجه من القالب النحوي التقليدي إلى آفاق " علم الدلالة " *Semantics* الرحب ، والذي يعتبره علماء اللغة " تحريراً سهواً الربسمي والغاية المرجوة من وراء دراسة علم التركيب اللغوية .

قائمة المصادر والمعاجم والمراجع

Homer , Iliad (loeb) .2 vols.

: المصدر

: المعاجم

- * Cunliffe, R.J., A Lexicon of the Homeric Dialect ,
Glasco and Bombay, 1924
- * Doniach , N.S., The Oxford English-Arabic Dictionary of
Current Usage , Oxford , 1978.
- * Liddell and Scott, Greek - English Lexicon, Oxford , 1979.

: المراجع

- * Allen, J.T., The first year of Greek , U.S.A. , 1973
- * Atkinson , B.F.C., The Greek Language, Cambridge, 1933
- * Chomsky , N., Aspect of the Theory of Syntax, Cambridge, 1965
- * Chomsky , N., Syntactic Structures , New York , 1957.
- * Demistion, J.D., The Greek Particles, Oxford, 1950
- * Goodwin , W.W., A Greek Grammar, London, 1948.
- * Goodwin, W.W., Syntax of the Moods and Tenses of the
Greek verb, London , 1897.
- * Haiman, M.A.K., Exploration in the Function of Language,
London. 1973.
- * Monro, D.B., A Grammar of Homeric Dialect, Oxford, 1882.
- * Partiage , E.R., Encyclopedia of Language , U.S.A., 1987.
- * Schiffer, S.R., Meaning , U.S.A. 1989.
- * Synth , H.W., Greek Grammar, Cambridge , 1976.

